المادّة: اللغة والأدب العربي (يختار المترشّح أحد المواضيع الثّلاثة)

الموضوع الأوّل: التّحليل

يقول الشّاعر أبو القاسم الشّابي في قصيدة عنوانها : شعري

شعري نفاثة قلبي ... إن جاش فيه شعوري
لولاه ما انجاب عنّي ... غَيْمُ الحياة الخطير
ولا وجدتَ اكتئابي ... ولا وجدتَ سروري
به تراني حزينا ... أبكي بدمع غزير
به تراني طَرُوبًا ... أَجرُّ ذيلَ حُبوري
لا أنظم الشّعر أرجو ... به رضاءَ الأَمِيرِ!
بمدحةٍ أو رثاءٍ ... تُهدَى لربّ السّرير!
حسبي إذا قلت شعرا ... أن يرتضيه ضميري !
ما الشّعر إلّا فضاءٌ ... يَرِفُّ[1] فيه مقالي
فيما يَسُرّ بلادي ... وما يسرّ المعالي
وما يثير شعوري ... من خفقات خيالي

أبو القاسم الشّابي : حياته وشعره، يوسف عطا الطّريفي، الإصدار الثّاني 2013م، الأهليّة عمان، ص : 163.

السّؤال : حلّل النّصّ تحليلا أدبيّا وافيا وعلّق عليه.

الموضوع الثّاني : الإنشاء

المقالة الذّاتيّة فنّ من فنون النّثر، ويشبه الشِّعْرَ الغنائيَّ إلى حدّ كبير.

تحدّث عن ذلك مبيّنا وجه التّشابه بينهما.

1 – يحرّك.

الموضوع الثّالث: التّلخيص

الرّزق يختلف من بيئة إلى بيئة، وهو متفاوت بين الأفراد. والبشر مسخّر بعضهم لبعض، الفقير مسخّر للغنيّ، والغنيّ مسخّر للفقير ... ولو عمل النّاس كلّهم في مهنة واحدة لتعطّلت بقية مصالحهم، ولكنّ الله سخّر بعضهم لخدمة بعض؛ وهذا يأتي من اختلاف المهن والأعمال؛ فالمزارع على سبيل المثال يحرث ويأكل غيره من خباز، ومعلّم، وطبيب ... وغيرهم، وهؤلاء بدورهم يخبزون له، ويعلّمون أطفاله؛ ويعالجون المريض من أطفاله وهكذا.

كان الشّباب في الماضي يتعلّمون مهن آبائهم في الغالب؛ حتّى إذا كبروا عُلِمُوا في هذه المهن؛ ولذا كان يغلب على بعض الأسر الارتباط بمهنة معيّنة قد يُعرفون بها.

أمّا في العصر الحاضر فقد تغيّر الأمر، وأصبح أغلب المهن والأعمال مرتبطة بالحكومات، أو الشّركات الكبيرة. ويواجه الشّاب في أوّل حياته مشكلة اختيار المهنة الّتي يرغب فيها، بعد انتهائه من الدّراسة. وهذا قرار صعب، يحتاج إلى تفكير؛ لأنّ له آثاره المادّيّة والنّفسيّة في مستقبل حياته. فكيف يختار الشّابّ مهنته؟

ينبغي أن يعرف الشّاب أين يضع قدمه قبل أن يختار لنفسه مهنة يعمل فيها، ويكتسب معيشته منها. ينبغي أن يتعرّف على صفات نفسه، وما لديه من نواحي القوّة والضّعف، وأن يتأكّد من ميوله، ويعرف ما يحبّ من المهن، وما يكره. وإنّ صدق الإنسان مع نفسه، يعينه كثيرا على اختيار مهنة المستقبل، وهو مطمئنّ إلى حسن الاختيار. وبعد أن يتعرّف الشّاب على نفسه وصفاته، ينبغي أن يعرف عددا من المهن؛ لاختيار ما يناسبه منها. وهذا أمر ليس سهلا، فربّما لا يجد المهنة المناسبة لقدراته. لكي يصل الشّاب إلى قرار سليم، يجب أن يكون مرنا، وأن يدرك أنّه يستطيع أن يتقن مهنة معيّنة دون غيرها.

يحتاج الشّاب إلى التّدرُّب على المهنة الّتي يعتقد أنها مناسبة له، ويكتسب الخبرة فيها، حتّى يحصل على المهارات الأساسيّة، والمعلومات الخاصّة بها، بطريقة عمليّة، وبذلك يُعِدُّ نفسه للمهنة إعدادا كافيا.

وتكثر المنافسة أحيانا حول بعض المهن دون سواها، إذ إن لبعضها بريقا غير أنّ أجر العاملين فيها قليل، فيجب أن يكون الشّابّ على علم بذلك، حين يختار مهنته، وأن يعرف ميزات المهنة الحقيقيّة. والشّاب الّذي يعرف مهنته حقّ المعرفة، ويعرف الأعمال المختلفة فيها، يصبح قادرا على اختيار ما يناسبه من المهن، فيجيء اختياره قريبا من الصّواب.

وعلى كلّ شابّ أن يعرف أنّ الصّفات الشّخصيّة تنمو، وأنّ الشّاب قد يتغيّر في نفسه، ويتبع ذلك اختلاف رغباته وميوله، نتيجة لخبرة اكتسبها، أو ثقافة حصل عليها، أو معاشرة أناس لم يعاشرهم من قبل.

وهكذا ندرك أنّ من الخير للشّاب في فترة دراسته أن يهتمّ كثيرا بالدّرس والتّحصيل قبل أن يصل إلى مرحلة اختيار المهنة، وأن يضع لنفسه خطّة مرنة، تسمح له بالتّغير والتّصرّف حسب ما يكتسب من خبرة وعلم.

سلسلة اللغة العربيّة بين يديك، الإصدار الثّاني، الكتاب الرّابع، ج:1، ص: 125، بتصرّف.

الأسئلة

1) لخّص النّصّ إلى ثلثه. (12 د)

2) اختر فكرة من أفكاره الرّئيسيّة وناقشها. (08 د)